ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Pagan Religion in the Ancient Maghreb

Dr. Nora Mouas

Faculty of Human Sciences, University of Algiers 2, Abolkassem Saadallah

* *Corresponding author: E-mail* :
nora.mouas@univ-alger2.dz
213668123188

***Keywords*:**
Ancient Morocco
reverence for nature
Moorish deities
Jupiter

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 25 Jan 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The ancient Maghreb region knew many religious practices that were associated with the sanctification and worship of natural manifestations, such as water (rain), stones, mountains, caves, grottoes, plants, animals and others. In addition to the worship of official deities like other ancient peoples, and with time the development of ancient Maghreb religious thinking To a more mature and developed stage, the ancient Maghreb man took from the various manifestations of nature deities, and made of them idols that he sanctified and worshiped, begged for them in his sorrows and thanked her in his joys.

The ancient Moroccan man was also open to other religious currents, eastern or western, and accordingly the large number of pagan gods who sanctified them, where he established a place of worship for her great status among their local gods.

In this study, we want to shed light on the most prominent aspects of nature, which the ancient Maghreb sanctified, and which he chose to hold his first ritual ceremonies, in addition to identifying the most important religious currents - eastern or western - coming to the ancient Maghreb.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.1.2.2022.11

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

الديانة الوثنية في بلاد المغرب القديم

د.نورة مواس/ كلية العلوم الإنسانية / جامعة الجزائر 2/ أبو القاسم سعد الله

الخلاصة:

عرفت منطقة بلاد المغرب القديم ممارسات دينية كثيرة ارتبطت بتقديس وعبادة المظاهر الطبيعة، كالمياه (الامطار) و الأحجار، الجبال، الكهوف والمغارات، النباتات والحيوانات وغيرها، بالإضافة الى عبادة الالهة الرسمية شأنهم شأن الشعوب القديمة الأخرى، و مع الزمن تطور التفكير الديني المغاربي القديم عندهم الى مرحلة أكثر نضجا وتطورا، فقد اتخذ الانسان المغاربي القديم، من مظاهر الطبيعة المختلفة آلهة، وصنع منها أوثانا يقدسها ويتعبدها، يتوسل اليها في أحزانه ويشكرها في أفراحه.

كما كان الانسان المغربي القديم متفتحا على تيارات دينية أخرى، الشرقية أو الغربية، وعليه كان العدد الكبير للآلهة الوثنية التي قدسها، حيث أقام لها دور للعبادة لمنزلتها الكبيرة بين ألهتهم المحلية.

نريد في هذه الدراسة إلقاء الضوء على أبرز مظاهر الطبيعة المختلفة، التي قدسها الانسان المغاربي القديم، والتي اختارها لإقامة مراسيمه الطقوسية الأولى ، بالإضافة الى التعرف على أهم التيارات الدينية – الشرقية أو الغربية – الوافدة الى بلاد المغرب القديم

المقدمة:

أثرت البيئة المتنوعة في بلاد المغرب القديم على فكر الانسان المغربي القديم من خلال تضاريسها ومناخها بالكثير من الأوهام التي بنا عليها معتقداته وصاغ منها طقوس وشعائر رافقت حياته أجيالا طويلة؛ وكغيرهم من الشعوب القديمة كان لقدماء المغاربة معتقداتهم ودينهم الخاص، الا أنه لا يمكن التميز بين ما ابتكروه من الطقوس وبين ما وفد عليهم من المعتقدات والشعائر التي تدينت بها الأمم الأخرى.

وعليه تندرج تحت هذه الإشكالية العامة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع أهمها:

. ماهي أهم المعتقدات المغربية الذاتية؟

. ماهي المظاهر الطبيعة التي قدسها الانسان المغاربي القديم؟

. ماهي أبرز التيارات الدينية الأخرى في بلاد المغرب القديم؟

منهجية البحث:

اعتمدت في هذه الورقة البحثية، على المنهج التاريخي والتحليلي بحسب موضع الدراسة، لاستجلاء خفايا الموضوع، والتعرف على المعبودات الوثنية والتيارات الدينية السائدة في بلاد المغرب القديم.

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة الى مجموعة من الأهداف منها:

. التعرف على أهم المظاهر الطبيعية التي قدسها قدماء المغاربة؛

. القاء الضوء على أبرز التيارات الدينية . الشرقية والغربية في بلاد المغرب القديم:

1. المعتقدات والمعبودات المحلية:

تباينت المعتقدات الدينية عند قدماء المغاربة، فكان لكل جماعة معتقداتها الخاصة، التي تميزها عن الجماعات الأخرى وان طغت بعض العبادات على الأخرى، فكان للحياة اليومية لقدماء المغاربة الأثر الكبير في معتقداتهم، إذ لعبت هذه المعبودات دورا كبيرا في تعزيز الارتباط بين مكونات المجتمع، خاصة الاتحاد بين القبائل للاستفادة من المجالات الخاضعة لها والدفاع عنها، وعليه مارس الانسان المغاربي القديم، العديد من الطقوس، التي لا يزال البعض منها يمارسها الى غاية اليوم منها:

1 .1الأجرام السماوية:

عبد سكان المغرب القديم الأجرام السماوية ، ومن بينها القمر والشمس ، وكان تقديس هذه الأخيرة أعلى شأنا من عبادة القمر، ولنا في ما أشار اليه الخطيب شيشرون على ما يذكر قابريال كومس حول أن المغاربة القدامى قد عبدوا الشمس(الصورة رقم 1) دليل قاطع عن ذلك، ففي سنة 150 ق م استقبل الملك ماسينيسا[1] القائد الروماني " سيبيون الاميلي[2] قائلا: " أشكرك أيتها الشمس العالية جدا .." على ما يذكر المؤرخ قابريال كومس [3]، فالمغاربة القدماء داوموا في عبادة الشمس والقمر، التي كانت لهما على رأي بعض المؤرخين صلة وثيقة بين معبودين أخرين هما بعل حمون(أمون) و تانيت [4]، وظلت الشمس والقمر تتصدران النصب الجنائزية في العديد من المواقع الأثرية" ثموسيدا" ، وليلي، طنجة بالمغرب الى فترة متأخرة [5] ،اذ كان أغلب المغاربة على ما يذكر المؤرخ هيرودوت [6] يقدمون لها القرابين [7] .

1 . 2الأمطار:

لما كانت الأمطار ضرورية للمحاصيل الزراعية ،كان الانسان المغاربي كثيرا ما يترجى تحت السماء ، على ما يذكر هنري باسي [8]، ففرضت طبيعة المنطقة المحيطة بسكان المنطقة تقديس الأمطار لأهميتها ولحاجتهم اليها، فرأوا بأنها تحمل قداسة خاصة [9]، سيما وان المطر هو المصدر الأساسي للحياة في المنطقة [10].

مارس قدماء المغاربة طقوس موجهة لاستجلاب المطر ، كانت في الأصل طقوسا شفوية . حسب المؤرخ دوتي ، ثم تحولت الى ابتهالات ودعوات لاحقا ، لكنها ظلت مع ذلك موجودة[11]. ونتلمس استمراريتها تحديدا في الأرياف والبوادي أو حتّى في بعض المدن ذات الطابع القروي.

1 . 3 المغارات و الكهوف :

مثلت الكهوف والمغارات دورا هاما في حيات قدماء المغاربة [12] ، فكانوا ينظرون الى بعضها بأنها مساكن لبعض المعبودات ، فبعض التسميات مثل " افري"(ITRU) ، ما هي الا تسميات محلية لإله الكهوف على ما تذكر بعض الدراسات[13] ، وهو ما أكده ستيفان قزال حينما قال:" الاله باكاكس (BACAX) من بين المعبودات الوثنية الليبية الأكثر صيتا ، فالنقوش التي عثر عليها في جبل الطاية بالقرب من قالمة والمتضمنة لإهداءات باللغة اللاتنية الى باكاكس (BACAX) تدل على عبادة أهالي المنطقة له "[14].

1 . 4 الحيوان:

كان للحيوان مكانة هامة عند الانسان القديم ، منذ أقدم العصور لاعتماده عليه في مجالات عديدة، وشأن ذلك قدماء المغاربة فالذين أضفوا على أنواع منها طابع القداسة، عملوا على التقرب منها وحمايتها فعبدوا أنواعا من الحيوانات كالكبش (الصورة رقم 2) والثور والقرد والثعابين [15]، بالإضافة الى العجل "قورزيل" والأسد والتنين "دراكون"[16] أو غيرها، والأسباب كانت متباينة يأتي في مقدمتها اعتمادهم على بعضها في معاشهم ، ولقوتها الخفية خاصة.

1 . 5 الأموات:

قدس قدماء المغاربة ديانة مقابرية حقيقية يطلعنا عليها العدد الكبير من الأنصاب المعدة لعبادة الأموات، وتشير إليها زخارف بعض القبور والأثاث التي اشتملت عليها المدافن[17] التي سجلت لنا جملة من ممارسات المغاربة القدماء والتي يكشف استقراؤها أن مفهوم العبادة هنا هو نوع من التكبير والتوقير ، لذلك، اتخذ سكان بلاد المغرب القديم، المدافن البدائية أماكن للعبادة ،وحسب المؤرخ هيرودوت إن ممارسات "النسامون" تدعم الفكرة المذكورة ، إذ كانوا يقسمون بأخيار الرجال منهم ويتحكمون اليهم[18] ، ولعل انتشار القبور في المنطقة الصحراوية من موريطانيا [19] الى فزان [20] تعزيز لرواية هيرودوت .

تذكر النصوص أن الملوك المغاربة حضوا بمكانة متميزة عند المغاربة القدماء ، و يدل على ذلك العمارة الجنائزية أو كتابات المؤرخين أو النقوش [21]، فقدماء المغاربة يضعون ملوكهم في مقام الآلهة، و الشواهد كثيرة على أن الملوك البربر كانوا موضع عبادة[22] فمسينيسا سعى في أن يكون عاهلا

وان يظهر بمظهر الاه للمحليين، والدليل على ذلك أن عبادة الإله الملك ظهرت في عهده، وبعد عشر سنوات من وفاته أقيم له معبد في ثوقة[23].

وكدليل أخر على تقديس المغاربة لملوكهم ، نقيشة قيصرية أو شرشال الحالية (الصورة رقم 3)، التي تشير الى المعبد الذي أقيم للملك مسيبسا، وتترجم أسباب تعظيم المغاربة لهذا الملك ، كونه الحامي للوطن ورئيس الامراء المتسامح ،بالإضافة الى مظاهر الازدهار ، التي سادت عهده[24] ، أما بالنسبة للضريح المقام له بعد وفاته فيرجح أنه بسبب حنين النوميديين [25] الى فترة السلم والامن والتطور الذي عرفوه خلال عهد هذا الملك.

1 . 6عبادة الأباطرة:

الى جانب عبادة الملوك ، عرف المغاربة القدماء عبادة الامبراطور في العديد من المدن الافريقية، حيث بدأت هذه العبادة مع الامبراطور أغسطس(27ق،م . 14م) ، حينما ادعى الربوبية ليأخذ هذا اللقب بعض الأباطرة من بعده على ما يذكر المؤرخ تروتليانوس(160، 220م) (26[26]) ، وتجسد ذلك جليا حينما تم رفع الامبراطور من قبل أعضاء مجلس الشيوخ الى مصاف الالهة ، عرفانا منهم لأعماله الجليلة خاصة ما تعلق بالعبادة الروحانية، فكان المغاربة يقيمون على شرف الامبراطور أغسطس ، الاحتفالات على شكل مآدب جماعية تعبيرا على سماحة الامبراطور" الاله " .

وتذكر بعض النقوش الى ممارسة قدماء المغاربة لهذه العبادة ،وأغلبها وجدت على المعابد في مناطق متفرقة كإقليم " قورينة "[27] ، التي عثر فيها على كلمة أغسطس منقوشة على أحد المعابد ، وشأن ذلك مدينة جينس (تونس) ، التي عثر فيها أيضا على رأس تمثال للإمبراطور [28] ، وهو دليل على اقبال المغاربة على هذه العبادة ، و شأن ذلك الامبراطور المغاربي "سيبتميوس سيفيروس (193.211م) ، الذي أثر على المغاربة لدرجة التقديس [29].

2.التيارات الدينية . الشرقية والغربية.

2 .1الفينيقية القرطاجية:

كانت بعض ألهة القرطاجيين موضع تقديس عند المحليين[30] فنجد من بين الآلهة الفينيقية–القرطاجية التي انتشرت عبادتها ببلاد المغرب "بعل حمون"(الصورة رقم 4) المذكور سابقا و الاله

"ملقارت" [31] الذي كانت تقدم له القرابين في المناطق التي ارتادوها بموريطانيا، [32] بالإضافة الى انتشار عبادة الإلهة "تانيت" (الصورة رقم 5) [33] ، التي ظهرت كمعبودة رسمية في قرطاج منذ القرن الخامس ق.م [34]، ولا نغفل عن ذكر تقديس وعبادة قدماء المغاربة لعشتار الإلهة الفينيقية" إلهة الحب والخصوبة" ، هي تأكيد لحضور الديانة الفينيقية بقوة في منطقة بلاد المغرب [35] ، شأنها شأن الاله ""ثياندريوس" و"منافن" [36] وقد وصلت عبادة هذه الآلهة عن طريق الجنود والتجار القادمين من سوريا وفينيقيا[37].

2. 3 المصرية :

عبد المغاربة كذلك الاله أمون، الذي كان يمثل اله الحي والخلود والروح والشمس [38]، ويذهب استيفان أكصيل أن "أمون "عند المغاربة له صلة بالإله "بعل حمون" ، فالدراسات الحديثة تبين لنا حدوث عملية مزج بينه وبين المعبود الفينيقي " بعل " قبل قدوم الملاحين الفينيقيين [39] في حين اعتبر دراسات أخرى الاله أمون أكبر الالهة عند البربر ، فكان يعتبر الرب الرئيس الامازيغي منذ القرن السادس قبل الميلاد.

فالمغاربة وضعوا على رأس حشد من صغار الإلهة والأرواح إله بعل أمون، الإله الذي يتغير اسمه دون أن يتغير في ذاته ووظيفته [40] ، اله السماء والصحة الجسدية للرجل، عثر له عن أثار تعود للقرن الأول ميلادي ب"وليلي"، والمغاربة اخذوا عن المصريين الإله أمون في عهد قديم، إذ جاء عند هيرودوت أن سكان ماريا وأبيس [41] الذين يقومون على الحدود الليبية قد ضاقوا ببعض أعراف الدين، فبعثوا إلى معبد أمون من يقول أنهم لا يرون أنفسهم ملزمين بإتباع أعراف المصريين، وبالتالي يتبين رغبتهم الشديدة في أن يعيشوا كما يشاءون" ، وقد عبده قدماء المغاربة منذ الألف الثانية ق.م، وتبلورت عبادة هذا المعبود وتداخل مع الإله بعل الفينيقي فولد له اسما جديدا هو "بعل حمون" [42].

كما عبد قدماء المغاربة الالهة " نيت " (الصورة رقم 6) الهة الصيد والحرب وهي من أقدم المعبودات التي ظهرت في بلاد المغرب القديم، حيث يعود ظهورها إلى الألف الرابعة أو الخامسة ق.م، وانتقلت عبادتها إلى بلاد مصر في وقت مبكر، واتخذت في البداية شكل بقرة [43]، وفي ذلك يقول هيرودوت أن سكان ليبيا كانوا ممتنعين عن أكل لحم البقر للسبب نفسه الذي جعل المصريين يحرمونه، وهو أن البقرة تمثل الإلهة ايزيس[44] ، انتشرت أكثر في موريطانيا في عهد يوبا الثاني (52 – 23م) كانت عبادتها حاضرة من قرطاج [45] إلى ليبتيس ماغنا [46] الى وليلي [47].

2 . 4الاغريقية:

أحدث الاحتكاك بين الشعبين الإغريقي وقدماء بلاد المغرب تفاعلا في المجال الديني[48]، فبينت الآثار المادية أن الإلهة الإغريقية "سيبيل" [49] انتشرت في بلاد المغرب بالخصوص المناطق الساحلية و كذلك حتى المناطق الداخلية [50]، وقد عثر على اثر لها في وليلي، وقد أصبحت سيبيل اكبر آلهة شرقية وأكثرها شهرة في الواجهة الغربية للبحر المتوسط[51].

ونستدل على ذلك بهيرودوت الذي يحدثنا عن "ميروى" عاصمة الأثيوبيين التي انتشر فيها عبادة" زيوس"(الصورة 7) و "ديونيسيوس" [52] وإن لهذين الإلهين عند الإثيوبيين أعظم مقام، وقد أقام القوم معبدا لزيوس وهو الذي يوجههم إلى الحرب [53] وحسب هيرودوت دائما فان اللبيبين الذين يعيشون حول بحيرة "تريتونيس" ينحرون القرابين للإلهة أتينا على الخصوص، ويحكي ما يجري عندهم في احد الأعياد السنوية لأثينا[54].

2. 5 الرومانية:

عرف المجتمع المغاربي القديم بتفتحه على ديانات وثقافات الشعوب الأخرى [55]. وما لا شك فيه، أن المعمرين نقلوا معهم لبلاد المغرب معتقداتهم، فانتشرت الالهة الرومانية، وهو ما دلت عليه النقوش والقطع النقدية، بالإضافة الى المذابح واللوحات الفسيفسائية [56]، التي يتصدرها ثالوث الكابيتول "جونو"(Junon) و"جوبتر"(Jupiter)[57] و "مينرفا "(Minerva).

انتشرت عبادة الثالوث الكابيتولي في بلاد المغرب القديم في اغلب المدن الرئيسية، وامتدت في بعض الأحيان إلى المدن الصغيرة، إضافة للثالوث المقدس نجد عبادة "مارس" و"هرمس" و"سيراس" و "اسكولابيوس، لكن لم تحظ الإلهة الرومانية بالرضا من طرف الأهالي المحليين الا ما كان منها مستمدا من روح وجوهر الآلهة المحلية كالإلهين "جوبيتر" و "ساتورن" (الصورة رقم 8) الذين استمدا روحهما من بعل حنون والإله كيليستيس الذي استمدها من الإلهة تانيت[58] .

رغم الانتشار الواسع لهذه العبادة الا أن ذلك لم يؤثر على الأهالي تأثيرا مطلقا ، حيث صمدوا في وجه الديانة الرومانية، التي استمدت روحها من ألهة محلية، كالإلهين جوبتر وساتورنوس اللذين استمدا روحهما بدورهما من بعل حمون والالهة كايليستيس، التي استمدت روحها كذلك من الاله بعل حمون ،

فلقد كانت عبادة كايليستيس وساتورنوس أكثر العبادات انتشارا في بلاد المغرب القديم في الفترة الرومانية.

لكن احتل الاله جوبتر من هؤلاء الصدارة، فحمل لقب" الأفضل و الأعظم [59]، انتشرت عبادته في الكثير من المناطق ، أبرزها "جنوب الأوراس[60] بالإضافة الى مدينة سيتيفيس[61] ومختلف المدن المترومنة، ولنا في متحف بعنابة (هيبو ريجيوس) عدد من الشواهد الأثرية التي تؤرخ لعبادة الاله جوبتر في المنطقة [62] بالإضافة الى عبادة الاله مارس (اله الحرب) ، الذي عثر له في مدينة "تيفيست" [63]، على الكثير من الأثار التي نسبت له [64].

كما عبد المغاربة القدماء الالهة كايليستيس كمعبودة قمرية، وهي تشكل عندهم معبودة جبارة [65]، لها سيادة مطلقة ورثتها عن الالهة "تانيت" ، فمن المؤكد أن قدماء المغاربة كانوا يعبدون القمر الى جانب الشمس ، والاسم المستعمل للدلالة عن تانيت انما كان " كايليستيس "،التي كانت تلقى الاحترام من قبل المغاربة[66] ، قبل الاحتلال الروماني للمقاطعة .

هكذا كانت عبادة "كايليستيس" و" ساتورنوس" ، أكثر العبادات انتشارا في بلاد المغرب القديم في الفترة الرومانية [67]، حيث انتشرت عبادتهما من ضواحي "لبدة" [68] الى " إيول " [69] ومن السواحل الى الهضاب الداخلية المطلة على الصحراء. ومما لا شك فيه أن المعمرين الرومان منهم موظفين وجنود نقلوا إلى إفريقيا معتقداتهم التي يتصدرها الثالوث الكابتول "جوبيتر"، "مينيرفا"، و"جونو".

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع الديانة الوثنية في بلاد المغرب القديم توصلنا لمجموعة من النتائج منها:

. تباينت المعتقدات الدينية عند قدماء المغاربة، فكان لكل جماعة معتقداتها الخاصة.

. كان للحياة اليومية لقدماء المغاربة الأثر الكبير في معتقداتهم، إذ لعبت تلك المعبودات دورا كبيرا في تعزيز الارتباط بين طبقات المجتمع .

. منذ العصور القديمة والمحليون في عملية تمازج دائم بين حضارات المتوسط، بداية بالمصريين وديانتهم مرورا بالقرطاجيين والإغريق والرومان.

. من أهم نتائج التأثير والتأثر، الانتقال من الديانات الوثنية المحلية الى الأجنبية عبر قنوات التواصل القديمة، من العلاقات التجارية والحربية وعلاقات المصاهرة والاستيطان.

ملحق صور:

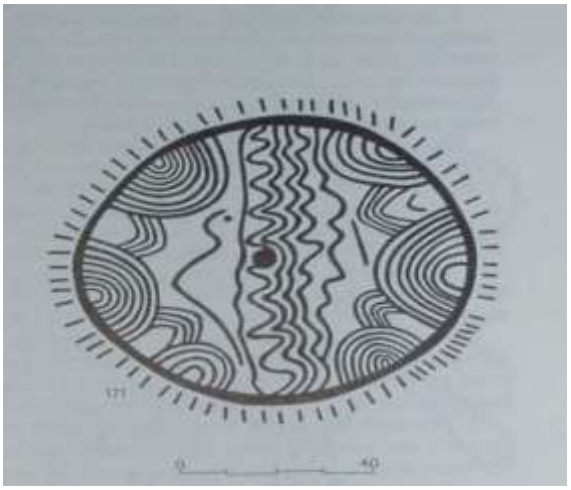

الصورة رقم 1 : قرص الشمس منقوشة على جبال الأطلس الكبير نقلا :عن

Rodrigue, A propos des disques graravés de l'atlas marocain ,B.S.P.F ,1988 ,T.85 ,p.84.

الصورة رقم 2: نقش صخري بموقع فجة الخيل بالجنوب الوهراني لكبش متوج بقرص ، أمامه شخص في حالة التضرع نقلا عن:

Vauffrey (R .), Préhistoire de L'Afrique , T.1 (Le Maghreb), Librairie : Masson et Cie , Paris, 1955, P. 347 .

الصورة رقم3 :نقيشة شرشال الأثرية نقلا عن :

غانم ، محمد الصغير ، " نقيشة مسيبسا الأثرية (دراسة مقارنة) ، مجلة سيرتا ، العدد 4 : ، معهد العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة ، 1981 ، ص8،9.

الصورة رقم 4: الاله بعل حمون نقلا عن

Hedi Slim et autre , Histoire Générale de la Tunisie , T.1, L'antiquité, Sud Editions, Tunis, 2006.,p.99.

الصورة رقم 5: المعبودة تانيت نقلا عن :

MERLIN(A), les sanctuaire de Baàl et de Tanit près de Siagu, Paris,1910.

planche , V.

الصورة رقم 6 : الإلهة نيت نقلا عن :

Daumas (F) , La civilisation de l Egypte pharaonique , (Paris, 1987),p.127.

الصورة رقم 7: صورة زيوس – أمون بقرني الكبش على نقد من قورينة نقلا عن:

Muller (L) , Numismatique de L'ancienne Afrique , T.1 , (Copenhague, 1962) ,p232

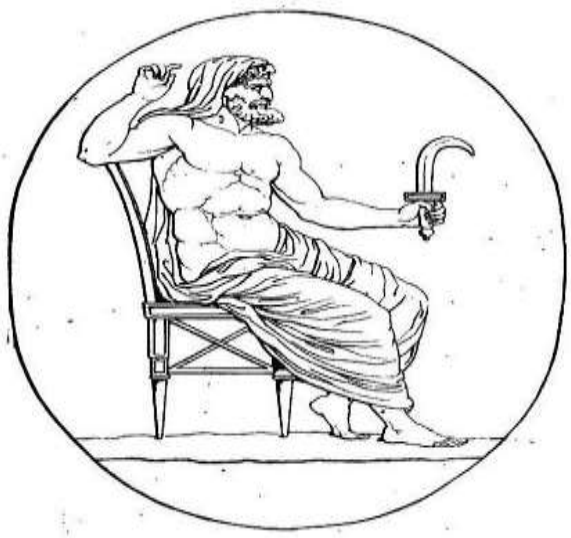

الصورة رقم8: الإله ساتورن(كرونوس عند الاغريق) نقلا عن:

Hedi Slim et autre , Histoire Générale de la Tunisie , T.1, L'antiquité, Sud Editions, (Tunis, 2006),p. 279.

الهوامش:

[1]ماسينيسا(238. 148م)، ولد ماسينيسا سنة 238 ق م من أب يدعى قايا وأم نوميدية ذات منزلة هامة بين قومها ، جاء ماسينيسا الى هذا العالم والحرب قائمة على أشدها بين قرطاجة وجندها المأجورين (المرتزقة) وهي الحرب التي لعب فيها النوميديون الدور الأكبر بقيادة القائد " ماتوس " ، وعلى اثر وفاة والده قايا لم يؤل تالعرش الى ابنه ماسينيسا ، بل آل وفق ما تفتضيه التقاليد النوميدية الى عم ماسينيسا المدعو" أوزلاقن " ، ثم الى كابوسن ابن هذا الأخير ،لكن مازوطيل الفرع النوميدي البعيد عن عائلة ماسيميسا أطاح به واستولى على العرش ، لكن ماسينيسا كان له بالمرصاد للمزيد أنظر : حارش محمد الهادي ، نوميديا دراسة حضارية منذ أواخر القرن التاسع الى منتصف القرن الأول قبل الميلاد، دار هومة للطباعة والنشر ،(الجزائر 2013)،ص41- 45.

[2]سيبيون الاميلي(Cornelius Scipio Africanus Aemilianus):من مواليد سنة 184قبل الميلاد في روما ، عين قنصلا لسنة 147 ق م ، تمكن رغم صغر صنه من الاستيلاء على مدينة قرطاجة التي دمرها عن آخرها سنة 146 ق م، وباع سكانها في أسواق النخاسة، وتوفي سيبيون الاميلي سنة 128 ق م ، للمزيد أنظر: شارل ،أندري جوليان ، ، تاريخ إفريقيا الشمالية، ترجمة مزالي محمد وبن سلامة البشير، مؤسسة تاوالت الثقافية، (المغرب،2011)،ص 142-

[3] Camps (G.) les Berbères aux marges, éd.Errance,Paris, 1987,p. 200

[4]حارش محمد الهادي ، أصول عبادة آمون في المغرب القديم ، ، مجلة الدراسات التاريخية ، العدد 4،(الجزائر،1988)، ص 9-12.

[5] Camps G.Op.Cit ,p. 206

[6] Hérodote, Histoire , traduit par PH. E. Legrand, 5e édition, les belles lettres,(Paris, 1972,IV,188

[7]غانم محمد الصغير ، الملامح الباكرة للفكر الديني الوثني في شمال افريقيا ، دار الهدى ، (الجزائر 2005) ، ص22

[8] Basset (H), «recherches sur la religion des Barbers », R.H.R.T. , T.61, (Paris,1910), 139-160.

[9] Herodoteus,IV,188

[10] Camps (G.) , Les berbères mémoire et identité, éd.Errance,(Paris,1987),P .147

[11] Doutté (E.) , Magie et Religion dans L'Afrique du Nord , Typographie Adolphe-Jourdan, (Alger , 1909),147-153

[12] Benabou (M.),la résistance Africaine à la Romanisation ,(paris,1976),P.270

[13] Gsell (St.), H.A.A.N., paris Hachette (1913),T,6,p.136

[14] Gsell (St.), H.A.A.N.T,6,p.136

[15]غانم ، محمد الصغير،"علاقة نوميديا بالرومان "مجلة التراث ، ع3 ، مطبعة الشهاب،(الجزائر 1988) ،ص24

[16] Camps (G.) ,Op.ct ,152(16

[17] Pomponius Mela ,Géographie , I . 6 , Trad. , Baudet (L .) , éd. , Panckoucke, Paris,1843,1,6

[18] Basset (R.),,les rites du travail de la laine à Rabat Hespéris ,(Paris,1922),P.318

[19]موريطانيا: هي مملكة موريطانيا القديمة ، يعود أصولها الى القرن الرابع ق م ، تقع ما بين المحيط الأطلسي الى الغرب وأعمدة هرقل الى الشمال ووادي الملوية الى الشرق أما حدودها الجنوبية فكانت متغيرة للمزيد أنظر: Decret (F.) ; Fantar (M.) . p.73 ,(paris, 1981),L'Afrique du nord dans l'Antiquité,

[20]فزان، باللاتنية (Phasania)، تقع جنوب ليبيا الحالية ، يحدها من الشمال وادي الشاطئ ومن الغرب وادي إروان ، تكثر بها الجبال الصخرية ، المرتفعات والأنهار الجافة ،للمزيد أنظر : طريح ،عبيد العزيز شرف، جغرافية ليبيا ، منشأة المعارف ،الطبعة الثانية ،(الإسكندرية،1971)،ص332.

[21] Basset (R.), PP. 318 -320(

[22] Camps (G.) ,Op.ct,p.264

[23]ثوقة (Thugga) ،اسمها الحالي "دقة ""وهي مدينة أثرية تقع في معتمدية "تبرسق" من ولاية "باجة" بالشمال الغربي لتونس ، وهي من أفضل المدن الرومانية في شمال افريقيا للمزيد أنظر : cf Ferron(J),La Tunisie antique éd.Maison tunisienne de l'édition(Tunis,1968),p.38

[24] Decret (F.) ; Fantar (M.),Op.Cit,P.258

[25]النوميديون : هم سكان مملكة نوميديا (الجزائر الحالية وجزء من تونس وليبيا وكذلك جزء في أقصى شق المغرب حتى وادي الملوية) ، 0كانوا من أقدم القبائل في شمال افريقيا ، أبرز مولكهم ، الملك غايا ، ماسينيسا ، يوبا ...للمزيد أنظر: حارش ، محمد الهادي ، نوميديا دراسة حضارية ، ص 15-18.

[26] Tertullien(J), Les Cultes païens dans l'empire romain,(Paris,1911), XXXIV,1-3

[27]قورينة: أسسها مستوطنون قدموا من ثيرا سنة 631 ق م على بعد حوالي 13 كيلوميتر للداخل من ساحل البحر المتوسط على قمة هضبة كلسية بالجبل الأخضر ، للمزيد أنظر طريح ،عبيد العزيز شرف، المرجع السابق 319-222.

[28]عيساوي مها، "مدينة تبسة في العصور القديمة " مجلة التراث ، العدد3،مطبعة شهاب (الجزائر 1988)، ص 301.

[29]القادوس عزت زكي حامد، أثار العالم العربي في العصرين اليوناني والروماني القسم الافريقي ، مطبعة الحضري ، (الإسكندرية ،2005)، ص29.

[30]حركات، إبراهيم، المغرب عبر التاريخ، الجزء الأول، دار الرشاد الحديثة، (الدار البيضاء، 2000)، ص 35.

[31]ملقارت: الاله الحامي للمدينة الفينيقية "صور" بالساحل اللبناني ، أصل اسمخ "ملخوقرت" أو ملكريط" (نلك المدينة)، لقب ملقارت عادة باسم بعل صور " رب صور "، الملك الذي تنحدر منه السلالة الملكية ، وكان الاله "ملقرت " موضع تقديس في الحضارات الفينيقية والبونيقية من سوريا الى اسبانيا ، انتشرت عبادته في قرطاجة وبها اكتسب خصائص بحرية بعد ان انتقل عبر البحر غربا ، للمزيد أنظر: بيومي محمد مهران، المغب القديم ، دار المعرفة الجامعية ، (الإسكندرية . مصر 1990)، ص ،ص 214.

[32]أكوير، عبد العزيز، تاريخ المغرب القديم من الملك يوبا الثاني إلى مجيئ الإسلام، مطبعة النجاح الجديدة، (الدار البيضاء 2016) ، ص278-279.

[33]تانيت: تعتبر الالهة " تانيت" احدى أكثر ألهة قرطاجة شهرة ، فقد برزت منذ القرن الخامس قبل الميلاد في النصوص النذرية البونية ،عبدت " تانيت " الى جانب الاله "بعل حامون" وكانت تسمى "وجه بعل "، كما تعتبر "تانيت" رمزا للأمومة والخصب والنماء وازدهار الحياة ، وكانت مصدر للتقوى والمحبة بين القرطاجيين، للمزيد أنظر : المحجوب ، عبد المنعم، معجم تانيت في الحضارة الليبية . الفينيقية في شمال افريقيا وحوض المتوسط ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 2013)، ص 66، 67.

[34]أكوير ، المرجع السابق ، ص302 .

[35] Krandel (A), *La présence punique en pays numide*, Ministère de la culture, p 458.

[36]""ثياندريوس" و"منافن": ألهة فينيقية ، وصلت عبادتهما الى بلاد المغرب القديم عن طريق الجنود والتجار القادمين من سوريتا وفينيقيا ، للمزيد أنظر :اكوير ، عبد العزيز ، المرجع السابق ، ص 281.

[37]كوير، المرجع السابق، ص281

[38]حارش محمد الهادي، التاريخ المغاربي القديم، المؤسسة الجزائرية للطباعة، (الجزائر، 1992)، 127.

[39] Gsell (S.) , H. A. A. N. , T.1 , p. 252

[40]عقون، محمد العربي، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2008.، ص216.

[41]سكان ماريا وأبيس : يقومون خارج الدلتا ، على الحدود الليبية على ما يذكر المؤرخ هيرودت ، لا يلتزمون بأعراف المصريين للمزيد أنظر: أحاديث هيرودوت عن الليبين، (الأمازيغ) ، ترجمة وتعليق ،أعشي مصطفى ، مطبعة المعاف الجديدة ،(الرباط ،2009)، ص68.

[42]البركي ، محمد مفتاح ، الصراع القرطاجي الاغريقي من القرن السادس حتى منتصف القرن الثالث قبل الميلاد ، مجلس الثقافة العام ، طرابلس (ب . ت)،323. 324.

[43]مفتاح ، محمد ، الصراع القرطاجي الإغريقي من القرن السادس حتى منتصف القرن الثالث قبل الميلاد، مجلس الثقافة العام، (طرابلس،ب – ت)، ص ص323–324.

[44]هيرودوت، المرجع السابق، ص 68.

[45] Gsell (S.) , H. A. A. N. , T.6 , p. 144

[46]ليبتيس ماغنا(Leptis Magna) أو لبدة الكبرى مدينة من مدن الشمال الافريقي الكبرى لعظمة أثارها الباقية ، تقع على الساحل المتوسطي عند مصب وادي لبدة الذي يكون مرفأ طبيعي على بعد 3كلوميترات شرقي مدينة الخمس ، التي تبعد 120 كلم شرق مدينة طرابلس عاصمة ليبيا ،أسسها الصوريون الذين ابعدتهم الاضطرابات عن وطنهم ، وقد توسعت المدينة بشكل كبير تحت عهد الامبراطور سيبتيموس سيفيروس (193 . 2211م) الذي كان من مواطني المدينة ،أصبحت في عهد الامبراطور ديوقليسيانوس (185. 305م) عاصمة إقليمية للمزيد أنظر : الناضولي ، رشيد سالم ،المرشد الى آثار لبدة الكبرى ، المملكة الليبية وزارة التربية والتعليم ، مصلحة الأثار (طرابلس ليبيا ، 1967م)، ص ص 10. 11.

[47]وليلي: أو فولوبيليس(Volubilis) تقع في شمال افريقيا في دولة المغرب بين مدينتي فاس ومكناس 60 ، قد مرت على وليلي العديد من الحضارات أهمها الحضارة الرومانية ، شهدت مدينة وليلي أو فولوبيليس ازدهارا كبيرا خلال الفترة الممتدة من 25 ق م الى 40م في أثناء حكم الملك يوبا الثاني وابنه بطليموس ، وأصبحت سنة 40 ميلادي عاصمة لموريطانيا الطنجية ، وقد عرفت مدينة وليلي في فترة حكم الأباطرة الرومان حركة عمرانية وتطورا كبيرا يتجلى من خلال المعابد والحمامات والمحكمة ومعاصر الزيتون ومطاحن للحبوب، للمزيد أنظر: Brahimi Nédjt ,Volubilis Approche Religieuse D'une Cite de Maurétanie tingitane(Milieu I^{er}–fin III^{e} siècles apr. J.–C.),Thèse Pour obtenir le garde de DOCTEUR DE L'UNIVERSITE de MAINE–LE MANS,Ecole Doctorale 360–Laboratoire CESAM ,Volume1,Janvier 2008,P.8–15.

[48]لطفي ، يحي، اليونان (مقدمة في التاريخ الحضاري)، دار المعرفة الجامعية، (الإسكندرية 1998)،، ص ص 46–48.

[49]سيبيل: معبودة يونانية ، عرفت كعرافة تعطي النصائح والتنبؤات في كلمات غامضة انتشرت في كل الموانئ التجارية للساحل الافريقي ، بالإضافة الى المناطق الداخلية ، وقد عثر على أثر لها في وليلي ، أصبحت سيبيل أكبر آلهة شرقية وأكثرها شهرة في الواجهة الغربية للبحر المتوسط للمزيد أنظر : العوض(سيدي محمد) ، "العبادات الشرقية في موريطانية الطنجية، نموذج بناصا"، ضمن أضواء جديدة على تاريخ شمال إفريقيا القديم، تكريم الاستاذ المصطفى مولاي رشيد، تنسيق حليمة غازي بن ميس و البضاوية كامل، مكتبة دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، (الرباط 2007)، ص328

[50]العوض، سيدي محمد ؛ المرجع السابق ، ص324.

[51]نفس المرجع، ص 127 – 128.

[52]زيوس اله يوناني وهو كبير ألهة الألمب ، ديونيسيوس هو ابن الاله زيوس ، وهذا الاله في الأصل من تراقيا ، وهو اله الزراعة والخصب ، كان لهذين الالهين مقام كبير عند الاثيوبيين حيث أقاموا لزيوس معبدا وهو الذي كان يوجههم الى الحرب، للمزيد أنظر : هيرودوت، تاريخ هيرودوت، ترجمة الملاح عبد الإله، المجمع الثقافي، ابوظبي، 2001، ص 145.

[53]هيرودوت، تاريخ هيرودوت، ص45

[54] Gsell (S.) , H. A. A. N. , T.6 , p. 132

[55]محمد الصغير غانم ، المملكة النوميدية والحضارة البونية، دار الهدى للطباعة والنشر، (الجزائر ،2006)،ص 207

[56]محمد بن عبد المومن ، محمد بن عبد المومن، "الميناء الكبير :مدينة رومانية بغرب مقاطعة موريطانيا القيصرية"، مجلة كلية لآداب والعلوم الإنسانية، العدد، 28 ، جامعة محمد الخامس، الرباط، 2008 ص145 .

[57]جوبيتر (Jupiter)كبير الالهة ورئيس مجمع الأرباب عند الرومان، وهو يقابل زيوس عند الاغريق والاله بعل حدد في الميثولوجية السورية القديمة ، يمثل جوبتر قوة السماء ونورها ، بني أول معبد له في روما على هضبة الكابيتول من قبل الملك الأتروسكي "تركوينوس" ، وشكل مع الالهين جونو(Juno) ومنيرفا(Minerva) ثالوثا إلهيا عرف بالثالوث الكابيتولي، والى جانب هذا التأثير الأتروسكي ظهر التأثير الاغريقي اذ امتزج مع الاله زيوس وبدأ يظهر في الأساطير الرومانية على شاكلته وهكذا صار ينظر الى جوبتر على أنه ابن الاله ساتورنوس (كرونوس الاغريقي) ،كان جوبتر حاميا لمدينة روما عند تأسيسها على يد روميلوس ، وبقي اله روما الأعظم منذ أن أنشئ معبده الكبير على الكابيتول ، وبما أنه كان أسمى آلهة الدولة الرومانية فقد كان رمزا لتفوقها السياسي والحربي ،وتتجلى أهميته ومكانته العظيمة في الديانة الرومانية في ذلك العدد الكبير من الأسماء والألقاب التي حملها فهو الاله الحافظ (Conservator) والحامي (Custor) والمخلص(Servator) ، بالإضافة الى وظائفه وصفاته العديدة منها المبرق (Fulgur) والمرعد (Tonans) وغيرها ،للمزيد أنظر :عثمان، سهيل ،معجم الأساطير اليونانية والرومانية ،المجلد 7 ، (دمشق 1982)،ص .774

[58] Gsell(st.), Gsell(st.),),Recherches archéologiques en Algérie ,éd. Leroux,(paris1893),p.2

[59] Leglay M.(1966), Saturne Africain, Monuments ,II,Numidie Maurétanie ,Paris(59 ,centre national de la recherche Scientifique .1966, 250

[60]الأوراس: تقع منطقة الأوراس في الشرق الجزائري وكان اسم الأوراس في الجزائر المستعمرة يطلق على مجموع الجبال الممتدة من جبال بوطالب والحضنة الشرقية غربا حتى حدود تبسة شرقا ومن راء بسكرة جنوبا حتى حدود دائرة قسنطينة شمالا ، والأوراس عبارة عن كتلة جبلية ذات تضاريس مختلفة ومتنوعة ومعقدة وهي عبارة عن همزة وصل بين الأطالس التلي والأطلس الصحراوي وهو ما أهلها خلال الثورة التحريرية لتلعب دورا رئيسيا في تفجير الثورة ، لأن طبيعتها صخرية وصعبة الاختراق ، وهذا ما جعل الأحداث التي عرفتها منطقة الأوراس عبر العصور تكتسي أهمية بالغة ،للمزيد أنظر :مصطفى بن بولعيد ، جمعية أول نوفمبر لتخليد وحماية مآثر الثورة في الأوراس1335هـ – 1916م ، دار الشهاب ، باتنة، (الجزائر ، 1986)، ص30.

[61]سيتيفس: أو مدينة سطيف الرومانية، باللاتينية (Sitifis)، تقع في افريقيا شرق دولة الجزائر ، كانت مدينة رومانية قديمة في موريطانيا القيصرية ، كانت مصدر هام لاقتناء المحاصيل الزراعية المتنوعة ونشاطاتها التجارية الاقتصادية ، عرفت أوجد ازدهارها في القرن الثالث الميلادي وكدليل على ذلك المكتشفات الأثرية للمزيد أنظر : Gsell(S.),Atlas archéologique de l'Algérie ,feuille 16,1364,T.2 ,edition2 Alger,1912,p.22,n.364 ;Lassèr J.-M . Africa, quasi Roma :256,av.J.C.-711apr.J.-C711ap.CNRS,2015,p.468.

[62]اندري ايمار ، جانين بوايه : تاريخ الحضارات العام . روما وإمبراطوريتها ، تعريب: داغر اسعد وفريد أبو ريحانة ، ط6، منشورات عديدات ،(بيروت ،باريس،2006) ، 126.

[63]تيفيست(THEVEST) : هي ولاية تبسة الحالية الواقعة الى الجنوب الشرقي من دولة الجزائر وهي ولاية حدودية ، عرفت تيفيست أوج ازدهارها في عهد الحكم الروماني حيث بنيت معظم الأثار الرومانية الموجودة فيها الأن بين 69 –

472م ومن أهم تلك المعالم الأثرية بها : قوس النصر كركلا ، البازيليكا المسيحية ، السور البيزنطي (القلعة البيزنطية) ، للمزيد أنظر: Muratti ,P.,Le maraboutisme ou la naissance d'une famille ethnique dans la région de Tébessa ,R.Af,81,1937,p.258.

[64] Leglay M. Op.Cit, 481

[65]حارش، محمد الهادي ، التاريخ المغاربي ،ص 198.

[66] Tertullien(J),Les Cultes païens dans l'empire romain, Paris,1911, XXXIV,1-3

[67] Leglay M. Op.Cit, pp.481-481

[68]لبدة: هناك مدينتين بهذا الاسم، لبدة الصغرى (Liptis Minor) وهو اسم ذو أصل فينيقي وحاليا تعرف بلمطة في ولاية المنستير بدولة تونس، أسسها الفينيقيون في القرن الثامن ق م ، ولبدة الكبرى(Liptis Magna) في دولة ليبيا ، للمزيد أنظر: عبد السلام عبد الحميد أبو القاسم ، أوضاع مدينة لبدة الكبرى خلال حكم الأسرة السيفيرية 192. 235م) ، مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة المرقب، العدد 12، (ليبيا، 2016)، ص 158 – 189.

[69]إيول(IOL) هي مدينة شرشال الحالية ، احدى المدن الجزائرية ، عرفت باسم "إيول" نسبة الى اسم أحد الألهة الفينيقية وبرزت مستوطنة فينيقية في القرن الرابع قبل الميلاد ، وبعد سقوط قرطاج عام 146 ق م أصبحت إيول تحت سلطة ملوك إفريقيا من بينهم مكيبسا ، و أكسبها الرومان كيانا سياسيا منذ عام 105 ق م حيث توسع نفوذهم بها تدريجيا للمزيد أنظر : شنيتي محمد البشير ، أضواء على تاريخ الجزائر القديم ، دار الحكمة ،(الجزائر ،2003)، ص ص 13-17.

List of sources and references:

Andre Aimar, Janine Pouillet:

1- The General History of Civilizations - Rome and its two empires, Arabization: Dagher Asaad and Farid Abu Rihana, edition numerous publications, (Beirut, Paris, 2006).

Akwer, Abdulaziz:

1- The history of ancient Morocco, from King Yuba II to the advent of Islam, New An-Najah Press, (Casablanca, 2016).

Bayoumi Muhammad Mahran:

1- The Old Maghreb, University Knowledge House, (Egypt 1990), p. 214.

Julian, Charles Andre:

1- The History of North Africa, translated by Mazali Mohamed and Ben Salama Al-Bashir, Tawat Cultural Foundation, Morocco, 2011).

Harish Muhammad Al-Hadi:

1-The Origins of the Worship of Amun in the Ancient Maghreb, Journal of Historical Studies, No. 4, (Algeria, 1988).

2- The ancient Maghreb political and civilized history from the dawn of history to the Islamic conquest, the Algerian Foundation for Printing, (Algeria, 1992).

3- Numidia, a civilized study from the late ninth century to the middle of the first century BC, Homa House for Printing and Publishing, (Algeria 2013).

Harkat, Ibrahim:

1- Morocco through History, Part One, Dar Al-Rashad Modern, (Casablanca, 2000).

Charles, Andre Julian:

1- The History of North Africa, translated by Mazali Mohamed and Ben Salama Al-Bashir, Tawat Cultural Foundation, (Morocco, 2011),

Sheniti Mohammed Al-Bashir:

1- Lights on the ancient history of Algeria, Dar Al-Hikma, (Algeria, 2003).

Tareeh, Obaid Al-Aziz Sharaf:

1- Libya's Geography, Mansha'at al-Maaref, second edition, (Alexandria, 1971).

Abd al-Salam, Abd al-Hamid Abu al-Qasim:

1- The conditions of the city of Leptis Magna during the rule of the Severian dynasty 192-235 AD), Journal of Human Sciences, Al-Marqab University, No. 12, (Libya, 2016).

Othman, Sohail:

1- Dictionary of Greek and Roman Myths, Volume 7, (Damascus 1982)

Izzat Zaki Hamed Al-Qadous:

1- The Effects of the Arab World in the Greek and Roman Periods, the African Section, Al-Hadary Press, (Alexandria, 2005).

Aqoon, Muhammad Al-Arabi:

1- Economy and Society in the Ancient North African, Algerian Publications Diwan, (Algeria, 2008).

Al-Awad, Sidi Muhammad:

1- "Oriental Worships in Mauritania Tangiers, the Banassa Model", within new lights on the ancient history of North Africa, honoring Professor Moulay Rachid, endorsement by Halima Ghazi bin Mays and Al-Baidawia Kamel, Dar es Salaam Library for Printing, Publishing and Distribution, (Rabat, 2007).

Issawi, Maha:

1- "The city of Tebessa in ancient times" Al-Turath magazine, No. 3, Shehab Press, (Algeria 1988).

Ghanem, Mohammed Al-Saghir:

1- "Numidia's relationship with the Romans" Al-Turath Magazine, 3rd, Al-Shehab Press, Algeria 1988).

2- Early Features of Pagan Religious Thought in North Africa, Dar Al-Huda, Algeria, 2005).

Lutfi, Yahya:

1- Greece (Introduction to Civilized History), University Knowledge House, (Alexandria 1998).

Mahjoub, Abdel Moneim:

1- Tanit's Dictionary of the Libyan-Phoenician Civilization in North Africa and the Mediterranean, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, 2013), pp. 66, 67.

Mustapha Ben Boulaid:

1- The Association of the First of November to Commemorate and Protect the Traits of the Revolution in Aures 1335 A.H. - 1916 A.D., Dar Al-Shehab, Batna, (Algeria, 1986).

Muftah, Muhammad:

1- The Greek Carthaginian conflict from the sixth century until the middle of the third century BC, the General Council of Culture, (Tripoli, Bt.).

Al-Nadouli, Rashid Salem:

1- The Guide to the Antiquities of Leptis Magna, Kingdom of Libya, Ministry of Education, Antiquities Authority (Tripoli, Libya, 1967), pp. 10-11.

Herodotus

1- Herodotus' conversations about the Libyans (Amazigh), translation and commentary, Isha Mustafa, New Knowledge Press, (Rabat, 2009).

2- The History of Herodotus, translated by Navigator Abdul Ilah, The Cultural Foundation, (Abu Dhabi, 2001), Abu Dhabi,

Basset (H):

1- "research on the religion of the Barbers", R.H.R.T. , T. 61, (Paris, 1910).

Basset (R.):

1-the rites of wool work in Rabat Hespéris, (paris, 1922).

Benabou (M.):

1- African resistance to Romanization, (paris. 1976).

Brahimi Nédjt:

1-Volubilis Religious Approach to a City of Tingitane Mauretania (Mid 1st-end centuries AD), Thesis To obtain the custody of DOCTOR OF THE UNIVERSITY of MAINE-LE MANS, Doctoral School 360-CESAM Laboratory Volume1 , January 2008.

Camps (G.):

1- The Berbers, memory and identity, Errance ed. (Paris, 1987).

2 -The Berbers on the margins of history, ed. Errance, (Paris, 1987).

Daumas (F):

1- The civilization of Pharaonic Egypt, (Paris, 1987).

Decree (F.); Fantar (M.):

1-, North Africa in Antiquity, (Paris, 1981).

Ferron (J),

1-La Tunisie antique éd. Tunisian publishing house (Tunis, 1968).

Gsell (St.):

1- H.A.A.N., Paris Hachette, T. 6 (paris, 1913).

2-Archaeological research in Algeria, ed. Leroux, (Paris, 1893).

3- Archaeological Atlas of Algeria, sheet 16, 1364, T.2, edition 2, p.22, n.364 (Algiers, 1912).

Hedi Slim and others:

1- General History of Tunisia, T.1, Antiquity, Sud Editions, (Tunis, 2006).

Herodote:

1-History, translated by PH. E. Legrand, 5th edition, les belles lettres, (Paris, 1972).

Krandel (A):

1- The Punic presence in Numidian country, Ministry of Culture, (Tunisia, 2002).

Lasser (J.)

1-M. Africa, quasi Roma: 256, av.J.C.-711apr.J.-C711ap.CNRS, 2015.

Leglay M.:

1- African Saturn, Monuments, II, Numidia Mauretania, National Center for Scientific Research (Paris, 1966).

Muller (L):

1- Numismatics of Ancient Africa, T.1, (Copenhagen, 1962), p232

MERLIN (A):

1-the sanctuaries of Baàl and Tanit near Siagu, Paris, 1910. , plate, V.

Muratti, P.

1-Maraboutism or the birth of an ethnic family in the Tébessa region, R.Af, 81, 1937.

Pomponius Mela:

1-Geography, I. 6, Trade. , Baudet (L.), ed. , Panckoucke, (Paris, 1843).

Rodrigue:

1- Regarding the grazed discs of the Moroccan Atlas, B.S.P.F, 1988, T.85, p.84.

Tertullian (J):

1-Pagan Cults in the Roman Empire (Paris, 1911).

Vauffrey (R.):

1- Prehistory of Africa, T.1 (Le Maghreb), Bookstore: Masson et Cie, (Paris, 1955).